



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



GET IN ON
Google Play



Download on the
App Store

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

موقع بداية التعليمي | beadaya.com
مدارس تحفيظ القرآن الكريم



قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يُبَاع

٢٠٢٣ وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الأول المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم الرياض ، ١٤٤٣ هـ

١٦١ ص ؛ ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية - أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على " منصة عين الإلكترونية "

موقع بيدا | beadaya.com



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين و المعلمات ، والطلاب و الطالبات ، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم ؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إلكتروني أو دعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.





الهدية

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين ونبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما مَنَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

فهرس الفصول الدراسية

٦	الفصل الدراسي الأول
٥١	الفصل الدراسي الثاني
١١١	الفصل الدراسي الثالث

الفصل الدراسي بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٨	الدرس الأول: علم التجويد
١٣	الدرس الثاني: اللحن في قراءة القرآن الكريم
١٩	الدرس الثالث: الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين
٢٧	الدرس الرابع: مراتب القراءة
٣٢	الدرس الخامس: أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٧	الدرس السادس: الإظهار الحلقي
٤٤	الدرس السابع: الإدغام



علم التجويد

بداية

beadaya.com

أهداف الدرس:
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أبين نشأته وحكمه.
- ٣ أحدد أهميته وفضله.
- ٤ أذكر الفائدة من تعلمه وتطبيقه.





يعتني المسلم بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، ومنه يستمد الهداية إلى الصراط المستقيم، وللعناية بالقرآن الكريم أوجه عديدة.

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض هذه الأوجه:

٣ غرس احترام القرآن في النفوس

١ تلاوة القرآن بتدبر

٤ الفقه بالقرآن الكريم وتعلم أحكامه وتدبر آياته

٢ العناية بتدريسه وتجويده وتحفيظه وقراءته وتفسيره ولغته وإعرابه

beadaya.com

وقع بداية التعليمي

التجويد لغةً: التحسين. تقول: جودت الشيء إذا حسنته. واصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفةً.



أتحقق من فهمي:

أعطي عبارة أخرى لتعريف التجويد توضح معناه:

تلاوة القرآن الكريم حق تلاوته أي بإعطاء كل حرف من القرآن حقه ومستحقه، بمقتضى أصول معهودة، والإتيان بالقراءة مجودة بريئة من الرداءة في النطق.

نشأته

كان الرسول ﷺ يعلم الصحابة ﷺ قراءة الآيات كما نزل بها جبريل عليه السلام، فلذلك كان الصحابة ومن بعدهم يقرؤون القرآن الكريم بالتجويد في تلاوتهم عملياً على الوجه الذي أنزل عليه، من غير حاجة إلى ضبطه بقواعد نظرية، ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، ودخل تحت راية الإسلام كثير من الأعاجم، واختلط اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة، اجتهد علماء الإسلام فيما يكفل صيانة كتاب الله - عز وجل - من الخطأ، ومن ثم وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو كتاب الله تعالى.

وقد وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراء وعلماء اللغة العربية منذ القرن الثاني الهجري.

نشاط

في ضوء ما تقدم أخص أسباب نشأة علم التجويد:

١ اتساع رقعة دولة الإسلام، ودخل في دين الله شعوب من غير العرب

٢ فشا اللحن وكثر الخطأ على الألسنة

٣ أن العرب أنفسهم بدأ يدخل على كلامهم الخطأ في اللغة العربية بسبب اختلاطهم بغير العرب

استمداؤه

استمد علم التجويد من قراءة الرسول ﷺ التي نقلها عنه أصحابه ثم نقلها عنهم التابعون.

العلم به فرض كفاية.
وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة، بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله.

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.

٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى beadaya.com |

٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

قال الشيخ ابن الجزري رحمه الله^(١):

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَا زَمَ
لَأنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
مَنْ لَمْ يَجُودِ الْقُرْآنَ آثَمَ^(٢)
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلًا
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّةً
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ
بِاللُّطْفِ فِي التُّطْقِ يَلَا تَعْسَفُ
إِلَّا رِيَاضَةُ أَمْرٍ بِفَكِّهِ

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين محمد بن الجزري ص ١١ .
(٢) الإثم ليس على إطلاقه، ولكنه يتناول ما يختص باللحن الجلي؛ كتبديل حرف مكان حرف وحركة مكان أخرى، ولهذا ذكر ابن الجزري نفسه أن من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها.



إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة

(١) ما تعريف التجويد اصطلاحاً؟

(٢) ما حكم التجويد؟

(٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه.

أن التجويد وسيلة إلى غاية، هذه الغاية تتمثل في الفوائد المذكورة أدناه:

- ١- التعبد لله والامتثال لأمره والاتباع لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كيفية القراءة.
- ٢- إظهار الإعجاز القرآني.
- ٣- بيان الفرق بين قراءة القرآن الكريم وقراءة الكتب العادية.
- ٤- تجميل القراءة وتزيينها.
- ٥- التأني وإبطاء القراءة مما يعطي فرصة للأمور التالية: التدبر المأمور به شرعاً - الفهم والتأمل - الخشوع - النطق الصحيح.
- ٦- الكتابة الشرعية للقرآن الكريم (الرسم العثماني).
- ٧- تعلمنا النطق والحديث بأسلوب راق مهذب هادئ رائع.

العلم به فرض كفاية.

وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة، بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله



الدرس
الثاني

اللحن في قراءة القرآن الكريم



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى اللحن في التعليمي | beadaya.com

٢ أتعرف على قسمي اللحن.

٣ أميز اللحن الجلي من اللحن الخفي.

٤ أمثل على كل قسم من أقسام اللحن.

٥ أتجنب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.





تمهید

قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ١ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ٣ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ٤ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ٥ ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ٦ ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ٧ ١.

س ١: ما حركة الدال في كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾؟ وما حركة النون في كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾؟ وما حركة التاء في كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س ٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟

س ٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

كان خطأ واضحاً، وربما غير المعنى تماماً، ولو تعمد ذلك أثم.

تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.

أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: اللحن الجلي:

تعريفه: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

سبب تسميته باللحن الجلي:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

أمثلته:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حينئذ أصبحت ضميراً للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

- ٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.
- ٤ النطق بالطاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾.
- ٥ تخفيف الياء في ﴿يَاكَ﴾ في الموضعين.
- ٦ إسكان الدال في ﴿تَعْبُدُ﴾، أو النطق بواو مدّية بعدها.



أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلحّن فيها لحنٌ جليّ.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا مِن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا ضِرًّا مِّنْ فِتْنَةٍ عَسَىٰ أَن يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ (١).

م	الكلمة	اللحن المتوقع فيها
١	الذين	نطق الذال زائياً
٢	خيراً	نطق آخرها مضموم
٣	يسخر	نطق السين صاداً

القسم الثاني اللحن الخفي:

تعريفه:

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

سبب تسميته باللحن الخفي:

سمي خفياً؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.

(١) سورة الحجرات، الآية ١١.

أمثلته:

- ١ التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾.
- ٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنْتُمْ﴾.
- ٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَانُّ﴾.
- ٤ التساهل في نطق الشدة في ﴿خَفِيْنَا﴾.
- ٥ نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.
- ٦ ترقيق ما حقه التفتيم أو العكس.

نشاط

أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلحَن فيها لحنٌ خفيٌّ مع التوضيح.

م	الكلمة	التوضيح
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ	إبدال حرف الحاء بحرف الهاء
٢	فَمَنْ اضْطَرَّ	إبدال حرف الضاد بحرف التاء
٣	وَلْتُسْأَلَنَّ	زيادة الألف بعد اللام

الشاهد

قال الإمام أبو عمرو الداني رحمه الله ^(١):

معرفة اللحن وحسن اللفظ

فأول الأشياء بعد الحفظ

(١) الأروزة المنبهة، لأبي عمرو الداني، ص ٢٠٠.

أقارن بين اللحن الجلي واللمن الخفي من حيث : المفهوم ، وسبب التسمية ، والأمثلة :

وجه المقارنة	اللمن الجلي	اللمن الخفي
المفهوم	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها وأدائها	هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى
سبب التسمية	لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته	سمي خفياً لاختصاص علماء التجويد بمعرفته
المثال	تخفيف الباء في (إِيَّاكَ)	التساهل في تحقيق همزة (الْحَمْدُ)، (أَهْدِنَا)

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟ الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم

(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(اللمن الخفي)

أ- هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

اللمن الخفي

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهراً بمعناها أو أدائها.

اللمن الجلي

(٣) ضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

م	اللحن	نوعه
١	التساهل في تحقيق همزة ﴿الْحَمْدُ﴾ ﴿أَمْدًا﴾	جلي خفي
٢	النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿الصَّالِينَ﴾	جلي خفي
٣	إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.	جلي خفي
٤	التساهل في نطق الشدة في لفظ ﴿خَفِيًّا﴾	جلي خفي
٥	رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	جلي خفي
٦	نقص المد في ﴿الصَّالِينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.	جلي خفي

معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأت حرفاً"، قال أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حدها، ولم تُوفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»^(١).

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٢٧.



الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى الاستعاذة والبسملة. | beadaya.com

٢ أبين أحكام الاستعاذة والبسملة.

٣ أميز بين أحوال البسملة.

٤ أطبق أوجه البسملة بصورة صحيحة عند التلاوة.





قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ
نَبِيِّ الْعَالَمِينَ^(٣) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...^(٤) الحديث^(٥).
ما الذي تستنتجه من الآية والحديث؟

الاستعاذة بالله تعالى والبسملة قبل القراءة

معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغةً: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.
وشرعاً: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان.
فإذا قال القارئ: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فكأنه قال: أُلجأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر
الشيطان.

معنى البسملة

البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ومعناها: أبتدئ قراءتي مستعيناً بالله.

أحكام الاستعاذة

- للاستعاذة أحكام، منها:
- ١ الاستعاذة سنة عند البدء في قراءة القرآن.
 - ٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١-٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات، باب (١)، ص ٥٦٦، رقم الحديث: (٤٠٠١)، وصححه الألباني.

٣ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.

٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

١ قراءة البسملة سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشترع قراءتها.

٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.

٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.

نشاط

أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

م	الحالة	يستعذ فقط	يسمل فقط	يستعذ ويسمل
١	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول السورة			✓
٢	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من وسط السورة	✓		
٣	إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشرع في سورة أخرى		✓	
٤	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول سورة التوبة	✓		
٥	إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه		✓	

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور:**

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور^(١):**

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقاً

حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقاً

حكم الحالة الثانية.

beadaya.com | مبادرة التعليم

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.

مثال ذلك:

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبنا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبنا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: غير جائزة، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

يقوم المعلم أو أحد الطلاب بقراءة سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، وسأقوم ببيان الوجه الجائز وغير الجائز منها.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:
 الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكُلِّ شَيْءً عَلِيمٌ﴾ (٧٥)، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة ﴿بَرَآءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.
 الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.
 الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:
 المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.
 المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.
 المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال والتوبة.



الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به سبحانه من الشيطان فإذا قال
القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، فكأنه قال: ألجأ وأعتصم
وأتحصن بالله من الشيطان.

(١) ما معنى الاستعاذة شرعاً ؟

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

- أ- إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها. من أحكام الاستعاذة
- ب- سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة. من أحكام البسمة
- ج- إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها. من أحكام البسمة
- د- سنة عند البدء في قراءة القرآن. من أحكام الاستعاذة
- هـ- إذا قطع القارئ القراءة تاركاً لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها. من أحكام الاستعاذة

أحكام الاستعاذة	أحكام البسمة
موقع بداية التعليمي beadaya.com	

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسمة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسمة

معلومات إثرائية

قال الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في الاستعاذة^(١):
وقل أعوذ إن أردت تقرأ كالنحل جهراً لجميع القُرَّاء
وإن تغير أو تزد لفظاً فلا تُعَدُّ الذي قد صح مما نُقل

وقال في البسملة^(٢):

..... وفي ابتدا السورة كُلُّ بسملاً

سوى براءة فلا ولو وُصل ووسطاً خير وفيها يحتمل

وإن وصلتْها بآخر السور فلا تنقُف وغيره لا يحتجر

فائدة في أثر البسملة والاستعاذة:

الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعاً من تدبر القرآن، والبسملة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

(١) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للشيخ ابن الجزري، ص ٣٨.

(٢) المرجع السابق.



مراتب القراءة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

١ أعرف مراتب القراءة.

٢ أعدّد مراتب القراءة.

٣ أطبّق مراتب القراءة عند التلاوة.





- أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله، وذلك من الإصدارات الآتية:
- ١ المصحف المَجْوَّد.
 - ٢ المصحف المرتل بتوسط المد المنفصل.
 - ٣ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل.
- وأدوّن ما لاحظته.

نرى تبايناً في سرعة التلاوة في المصاحف الثلاثة

مبادئ

مراتب القراءة

المراد بمراتب القراءة: كفاءات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التأني والسرعة وما بينهما.

أشهر مراتب القراءة

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحذر.
المرتبة الأولى: مرتبة التحقيق:

والمراد بها: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

ولا بد أن يحترز القارئ في هذه المرتبة من:

- ١ التمثيط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف.
- ٢ المبالغة في الغُنات والمَدَّات؛ لأن ذلك مخرج للتحقيق عن غايته، ومفسد لرونق التلاوة وحسن الأداء.

المرتبة الثانية: **مرتبة الحدر**:

والمراد بها: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد، بأن يقرأ القارئ قراءة سهلة خفيفة. ويحترز مع مرتبة الحدر من السرعة المخلة بالحروف ونقص الغنن والمدود.

المرتبة الثالثة: **مرتبة التدوير**:

وهي: مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر.



أرتب مراتب القراءة (الحدر، التحقيق، التدوير) حسب السرعة في القراءة من الأسرع إلى الأقل سرعة.

٣	٢	١
التحقيق	التدوير	الحدر

موقع بداية العلمي | beadayya.com



أستمع إلى تسجيل صوتي لمجموعة من القراء، وأقوم بتحديد نوع القراءة.

م	اسم القارئ	نوع القراءة
١		
٢		
٣		

متروك للطلاب

التطبيق العملي:

يقسم المعلم الطلاب مجموعتين، وتختار كل مجموعة ثلاثة من أفرادها ليمثلوها في قراءة الآيتين الآتيتين، بحيث يطبق كل واحد منهم مرتبة من المراتب الثلاث:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾^(١).

التقويم:

كيفية التلاوة وأساليب الأداء من حيث التأني والسرعة في القراءة وما بينهما

(١) ما المراد بمراتب القراءة؟

(٢) عدد مراتب القراءة.

(٣) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(التحقيق، الحذر)

..... ١ هو: القراءة بتأنٍ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

..... ٢ هو: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد.

التحقيق

الحذر

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحذر. ورد عن بعض العلماء (مرتبة الترتيل)، فمنهم من يرى أن (التحقيق) (والترتيل) بمعنى واحد، ومنهم من يرى أن الترتيل قدر زائد على مرتبة التحقيق، حيث يشتركان في التأني والتؤدة، ويزيد الترتيل بالعناية بالتدبر والتفكير والاستنباط، واختص بعضهم التحقيق بمقام التعليم.

معلومات إرشائية

قال الشيخ أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله ^(١) :
فدو الحِذْقُ مُعْطٍ للحروف حقوقها
إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر
وقال أيضًا ^(٢) :

وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزيادة
فيها واسأل العون ذا القهر

وقال الشيخ ابن الجزري رحمه الله ^(٣) :
ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حذر وتدوير وكل متبع

(١) المنظومة الخاقانية، ص ٣.

(٢) المنظومة الخاقانية، ص ٤.

(٣) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للشيخ ابن الجزري، ص ٣٦.



أحكام النون الساكنة والتنوين



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

١ أحدد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.

٢ أبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين.

٣ أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.



غُفُورٌ

غَفُورٌ

مِنْ

الحركة هي:
الفتحة، والضمّة،
والكسرة.

انظر الكلمات السابقة ولاحظ الآتي:

- ١ وقع في (مِنْ) نونٌ لا حركة لها.
- ٢ وقوع التنوين على آخر اسم (غَفُورٌ).
- ٣ لَفْظُ التنوين في (غَفُورٌ) ينطق نوناً ساكنة هكذا (غفورن).

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، ووصلاً لا وقفاً.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشاط

أقارن بين النون الساكنة والتنوين بإكمال الفراغ في الحقل الثاني من الجدول الآتي:

التنوين	النون الساكنة
اللفظ دون الخط	ثابتة في اللفظ والخط .
الوصل لا الوقف	ثابتة في الوصل والوقف .
لا يقع إلا متطرفاً	تقع متوسطة ومتطرفة .
زائدة غير أصلية	النون أصلية .

أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الهجاء فإنه ينتج عن ذلك أحد أربعة أحكام، وهي:

- ١ الإظهار
- ٢ الإدغام
- ٣ الإقلاب
- ٤ الإخفاء



الأمثلة

المثال	التوضيح
<p>﴿مِنْ وَاقٍ﴾</p> <p>﴿أَنْقَضَ﴾</p> <p>﴿وَالْمَنْخِفَةُ﴾</p>	<p>نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة لأنها غير محركة بفتح أو ضم أو كسر، وأن النطق بها يختلف بحسب الحرف الذي بعدها.</p>
<p>﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾</p> <p>﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾</p> <p>﴿حَكِيمٍ عَلَيْهِ﴾</p>	<p>في هذه الأمثلة ينطق التنوين نوناً ساكنة، ولذلك يعامل التنوين معاملة النون الساكنة عند التقائه بأي حرف من حروف الهجاء.</p>

قال الشيخ ابن الجزري (١):

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى
إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَا

نشاط ٢

أُستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
عَنْهُ غَافِلُونَ	عُصْبَةٌ	غَدَا	بِمُؤْمِنٍ
أَنْفُسَكُمْ	فَصَبْرٌ	إِذَا	يَدَمٍ
لَيْنٌ أَكَلَهُ	جَمِيلٌ	عِشَاءً	كَذِبٍ
وَأَنْتُمْ	مَوْجِعُ بَدَايَةِ الْأَمْرِ		

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصَحُونَ﴾ (١١) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (١٣) قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَيْرِيرُونَ (١٤) فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥) وَجَاءَ آبَاؤُهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) قَالُوا يَتَابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقَ وَنَرْكَبْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧) وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨) (٢).

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ، ووصلاً لا وقفاً

التنوين:

النون الساكنة: ثابتة في اللفظ والخط - ثابتة في الوصل والوقف

- تقع متوسطة ومتطرفة - النون أصلية.

التنوين: ثابت في اللفظ دون الخط - ثابت في الوصل لا الوقف -

لا يقع إلا متطرفاً - النون زائدة غير أصلية

(١) ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

(٢) ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين

(٣) ميز بين الكلمة التي فيها نون ساكنة و

قال تعالى: ﴿رَجِيعِي مَخْثُومٌ﴾.

التنوين

قال تعالى: ﴿مِنْ رَيْبِهِمْ﴾.

قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾.

التنوين

قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾.

مثال النون الساكنة

قال تعالى: ﴿كَيْتَبٌ مَّرْثُومٌ﴾.

التنوين

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ﴾.

مثال النون الساكنة

(٤) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟
له أربعة أحكام هي: الإظهار / الإدغام / القلب / الإخفاء

معلومات إثرائية

عدد حروف الهجاء - عند علماء التجويد - تسعة وعشرون حرفاً، وتأتي منها ثمانية وعشرون حرفاً عند أحكام النون الساكنة والتنوين فقط، فلإظهار ستة، ولإدغام ستة، ولقلب واحد، ولإخفاء خمسة عشر، فتلک ثمانية وعشرون حرفاً، أما الحرف التاسع والعشرون - وهو حرف المد - فلا يقع بعد النون الساكنة والتنوين؛ لأن ما قبله لا يقع إلا متحركاً، في حين أن النون والتنوين في تلك الأحكام ساكتان.

الإظهار الحلقى

بداية

beadaya.com

موقع بداية التعليمي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإظهار.
- ٢ أعدّد حروف الإظهار.
- ٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
- ٥ أطبّق حكم الإظهار بصورة صحيحة عند التلاوة.

﴿كُلُّ أَمْنٍ﴾ - ﴿وَمِنْهُمْ﴾ - ﴿يَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ - ﴿وَأَنْحَرْ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِنْ حَيْرٍ﴾

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

- ١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حروف تخرج من الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.
- ٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خالصين دونما أي تغيير.

تعريف الإظهار

لغةً: البيان.

واصطلاحاً: إخراج الحرف^(١) من مخرجه خالصاً دون تغيير.

حروف الإظهار

لإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة: أخي هاك علماً حازه غير خاسر

(١) المراد بالحرف هنا: النون الساكنة والتنوين.

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإظهار	التوضيح
١	﴿مِنْ أَجْرِ﴾	﴿كُلُّ أَمَنَ﴾	الهمزة	يلحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كلٍّ من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها
٢	﴿مُنْجِمٍ﴾	﴿فَرِيقًا هَذَى﴾	الهاء	تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)، ولذلك سمي بالإظهار الحلقى.
٣	﴿مِنْ عِلْمٍ﴾	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	العين	والحكم: أن تُظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف.
٤	﴿يَنْجُونَ﴾	﴿حَكِيمٌ جَمِيلٌ﴾	الحاء	
٥	﴿فَسَيُؤْخَذُونَ﴾	﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾	الغين	
٦	﴿وَالنَّخِيعَةُ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾	الخاء	

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله ^(١):

فالأولُ الإظهارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
لِلْحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٢.



أُستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار.

قال الله تعالى :

﴿وَإِذَا تَنَفَّسْتُمْ فَلَا تَمُوتُوا بِأَنفُسِكُمْ فَالَّذِينَ لَمْ يَرْجُوا إِلَافَنَا أُولَٰئِكَ لَا يُكُونُ لَیْ أَن أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَآئِي نَفْسٍ أَن أَسْمِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَیَّ أَن أَخَافُ إِن عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ یَّوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ (١).

وقال تعالى :

﴿هُوَ الَّذِیْ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِمَّنْهُ سَجَرٌ فِیهِ تُشِیْمُونَ ﴿١٠﴾﴾ (٢).

وقال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْكُمْ هَلْ مِن خَلْقٍ غَیْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَؤُكُمْ ﴿٣﴾﴾ (٣).

موقع بداية التعليمي | beaday.com

م	مثال النون الساكنة	حرف الإظهار	مثال التنوين	حرف الإظهار
١	أَن أُبَدِّلَهُ	الهمزة	يُفَرِّغَانِ غَيْرَ هَذَا	الغين
٢	مِنْ أَجْرِ	الهمزة	كُلُّ آمَنَ	نلاحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كل من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) ولذلك سمى بالإظهار الحلقى. والحكم أن تظهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف
٣	مُنْهَمِرٍ	الهاء	فَرِيقًا هَدَى	
٤	مِنْ عِلْمٍ	العين	حَكِيمٌ عَلِيمٌ	
٥	يَنْجِتُونَ	الحاء	حَكِيمٌ حَمِيدٌ	
٦	مَنْ غِلٌّ	الغين	قَوْلًا غَيْرَ	
٧	وَالْمُنْحَنِقَةُ	الخاء	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً	

أميّر ما فيه إظهار مما ليس فيه إظهار من الكلمات القرآنية الآتية؛ وذلك بوضع خط تحت الكلمة التي فيها إظهار.

- ١- ﴿يَنْهَى﴾ ﴿مِنْ وَالٍ﴾ ﴿عَفُوًّا رَجِيمٌ﴾.
- ٢- ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿أَنَّمَتَ﴾ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾.
- ٣- ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿سَأُزِلَ﴾.
- ٤- ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾.

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإظهار:

- ﴿الْأَنْهَرُ﴾ (البقرة: ٢٥). موقع بداية التعليمي | beadaya.com
- ﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ﴾ (هود: ١٠٨).
- ﴿وَلَنْ عُدْتُمْ﴾ (الإسراء: ٨).

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ رَبُّهُمْ عَشَاءً يُبَكِّتُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَبْنَائَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَنَرْكَبُ يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴿١﴾

لغة: البيان

واصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه خالصاً دون تغيير.

للإظهار ستة حروف، وهى: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

التقويم:



(١) عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المظهر؟

النون الساكنة أو التنوين الواقعتين قبل أحرف الإظهار

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم

التنوين

(سلامٌ على): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو العين

(عليهم حكيم): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو الحاء

(دين غير): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو الغين

السبب:

قال تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾

قال تعالى: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍ﴾

قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَحِطُّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

قال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مَا تَهْتَكُمُارُبُّكَاعَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾

(٤) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما

النون الساكنة

(منها): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهاء

(لأنّ أكون): جاء بعده أحد حروف الإظهار وهو الهمزة

(عن هذه): جاء بعدها أحد حروف الإظهار وهو الهاء

(١) (سورة يوسف، الآيات ١١-١٨)

معلومات إثرائية

إذا وُضع في المصحف رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (خ) فوق حرف التون فهو يدل على أنه مظهر، نحو: ﴿وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ وتركيب الحركتين ضمتين أو فتحيتين أو كسرتين يدل على إظهار التثوين، نحو: ﴿وَأَسِعْ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿سِرًّا لَّا﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الإدغام

أهداف الدرس :
أتوقع بعد نهاية الدرس أن :
أذكر معنى الإدغام، بداية التعليمي | beadaya.com

١. أحدد قسمي الإدغام وحروف كل قسم.
٢. أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام.
٣. أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام .
٤. أطبق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿ فَمَنْ يَمَلَّ ﴾ - ﴿ عَفْوَرٌ رَّحِيمٌ ﴾ - ﴿ مِنْ تَلَوْ ﴾ - ﴿ عَرَبِيًّا أَلَمَّاكُمْ ﴾ - ﴿ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ - ﴿ يَوْمَئِذٍ نَأْتِيهِ ﴾ .

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخلان فيما بعدهما.

تعريف الإدغام

الإدغام لغة: الإدخال.

واصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

حروف الإدغام

لإدغام ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
وهي مجموعة في كلمة (...) يرملون (...).

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: إدغام بغنة.

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ "ينمو".

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة - بشرط أن تكون في آخر الكلمة^(١)، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا - تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

القسم الثاني: إدغام بغير غنة.

وله حرفان مجموعان في لفظ "رل"، وهما الراء واللام.

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط - وجب الإظهار، ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهاراً مطلقاً؛ لعدم تقبيده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط: كلمة الدنيا وبيان حيث وقعتا، وكلمة قنوان في سورة الأنعام الآية ٩٩، وكلمة صنوان في موضع الرعد من الآية ٤.

م	قسما الإدغام	مثال النون الساكنة	حروف الإدغام	مثال التنوين	التوضيح
١	إدغام بغنة	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	﴿وَجُودٌ يُؤْمِلُ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي، ن، م، و)، فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما بعدهما من تلك الحروف إدغاماً بغنة،
٢		﴿مَنْ يَمْلِكُ﴾	ن	﴿يَوْمَ نَأْتِي﴾	كما وقعت في القسم الثاني قبل (ر، ل) فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين الحرفين إدغاماً بغير غنة.
٣		﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	﴿مَرْمَرٌ مَرْمَرٌ﴾	
٤		﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	و	﴿يَمِينًا وَمَلَكًا﴾	
٥	إدغام بغير غنة	﴿مَنْ يَفْقَهُ﴾	ر	﴿عَفُورًا رَجِيمًا﴾	
٦	إدغام بغير غنة	﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾	ل	﴿رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾	

نشاط

أَبَيِّنْ لماذا يسمى الإدغام بغنة إدغاماً ناقصاً، والإدغام بغير غنة إدغاماً تاماً؟

يسمى الإدغام بغنه إدغاماً ناقصاً لذهاب الحرف وهو النون أو التنوين، وبقاء الصفة، وهي الغنة فيكون الإدغام غير مستكمل التشديد، الإدغام بغير غنة ويسمى كاملاً؛ لأن في كل من المدغم والمدغم فيه غنة، فإذا ذهبت غنة المدغم بالإدغام بقيت غنة المدغم فيه، فالتشديد مستكمل

والثان إدغامٌ بستة أَتَتْ
لكنها قسمان قسمٌ يُدْعَمَا
إلا إذا كانا بكلمة فلا
والثان إدغامٌ بغير غنة
في يَرْمُلُونَ عندهم قد ثبتت
فيه بغنة ينمو عَلِمَا
تُدغم كدنيا ثم صِنَوَانِ تلا
في اللام والرا ثم كَرَّرْنَهُ

نشاط ٢

أضع خطأً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي:

﴿مُؤَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿أَنْ يُزِيلَ﴾
﴿فَيَوْمِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ ﴿كُلُّ لَهٗ قَنِينُونَ﴾.

نشاط ٣

استخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَآتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ بُجِزِيَ الْمُحْسِنِينَ ۖ﴾ (٢٢) ﴿وَرُودَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَّقَتْ الْأَتْرَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَنَآئِ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٣) ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا رَأَىٰ رَبُّهُنَّ رَبِّيَ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢٤) ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ، مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٢٥) ﴿قَالَ هِيَ رُوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِيهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ﴾ (٢٦) ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٢٧) ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَذِبِكُنْ إِنَّ كَيْدَكُنْ عَظِيمٌ﴾ (٢٨) (١).

م	مثال النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	م	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١	عن نفسه	ن	بغنة	١	حُكْمًا وَعِلْمًا	و	بغنة
٢	أَنْ رَأَىٰ	ر	بدون بغنة	٢	وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ	و	بغنة
٣	أَنْ يُسْجَنَ	ي	بغنة	٣	دُبُرٍ وَأَلْفَيَا	و	بغنة
٤	عن نفسي	ن	بغنة	٤	شَاهِدٌ مِنْ	م	بغنة

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام:

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

﴿ لَمَنْ يَخْشَى ﴾

﴿ حَقِّ مَعْلُوم ﴾

﴿ رُؤُوسُهُ يَوْمَئِذٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام:

قال تعالى: ﴿ طه ١ ﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ (٢) إِلَّا نَذْكُرَ لَمَنْ يَخْشَى ۝ (٣) تَزِيلًا مِمَّنْ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝ (٤) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ (٥) ﴿ ١ ﴾

قال تعالى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُصْحِي

الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٢ ﴾

الإدغام لغة: الإدخال

واصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

للإدغام ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

وهي مجموعة في كلمة (يرملون).

التقويم:

(١) عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي:

ينقسم الإدغام إلى هما: إدغام و

وإدغام بغير بغنة وحرفاه: واللام والراء

يرملون

و حروفه

بغنة

اللام والراء

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً ، ثم استخرج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين السبب:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَنْقُ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝٥﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَمْدُودًا ۝١٣﴾

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِصُونَ ۝٤٣﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٣٠﴾

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۝٩﴾

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝٧﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين السبب.

معلومات إرشادية

ثبتت رواية السكت عن حفص^(١) على ألف:

﴿عَوَجًا﴾ في أول الكهف وصلًا بلا تنوين، وعلى

نون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، وحينئذ يمتنع

الإدغام في تلك المواضع.

هذا يوضح أهمية تقييد التجويد في المقدمة على

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأن

لحفص في الطيبة طرقًا بلا سكت.

(١) هو حفص بن سليمان البزاز الكوفي، وهو من أشهر الرواة لقراءة عاصم وأتقنهم، مات سنة ١٨٠هـ (طبقات القراء للذهبي ١/ ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٥٤).